

متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

د. نهلة محمد علي حماد

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية في جامعة شقراء بالمزاحمية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة، وتحديد متطلبات تحقيقها، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٥٠ عضو هيئة تدريس بكليات التربية بمحافظات غرب الرياض (شقراء - الدوادمي - عفيف - المزاحمية)، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة متطلبات يجب توافرها في مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، حددتها الدراسة الحالية في سبعة محاور هي: "أهداف رياض الأطفال - سياسة القبول - المعلمة - البرامج والأنشطة - مبنى رياض الأطفال وتجهيزاته - التقويم والإصلاح - علاقة رياض الأطفال بالأسرة".

الكلمات المفتاحية: مؤسسات رياض الأطفال؛ تربية الطفل؛ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

Demands of kindergarten (Pre - School) Achievement for Kingdom of Saudi Arabia Vision, 2030

Dr. Nahla Mohammed Ali Hammad

Assistant Professor, Pre-School (Kindergarten) Department

Faculty of Education, Shaqra University, Elmezahmiah

Abstract:

This research aimed to delineate the demands of kindergarten achievement (pre-school) for the 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive approach in analyzing the tendencies of Saudi Arabia vision, 2030, towards education in general and child education in particular. The researcher determined the demands of its achievement through a questionnaire applied upon a sample consisted of (150) members of the Faculties of Education in the West Riyadh Governorates (Shaqra, Al Dawadmi, Afif, Al Mezahimiyah). The study identified a group of demands supposed to be available in Pre- Schools to achieve the vision 2030 of Saudi Arabia. The study found seven items: Goals of kindergarten- admission policy, female teacher, activities and programs, kindergarten building and its facilities, assessment and reform, relationship of kindergarten with the family.

Keywords: Kindergarten institutions, child education, 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة:

تسعى بلدان العالم نحو الارتقاء بالعملية التربوية، وتعد درجة الاهتمام بإعداد المتعلم وتربيته وتعليمه مقياساً لحضارة الأمم، وينظر الكثير من التربويين إلى أن الاستثمار الأفضل في عملية التنمية البشرية الشاملة يبدأ من استثمار الرأس المال البشري بما يمتلك من قدرات ومهارات وكفاءات.

وقد هدفت المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠م إلى تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكنة.

وقد أوضحت رؤية المملكة ٢٠٣٠م أن الأسرة هي نواة المجتمع، حيث إنها تمثل الحاضنة الأولى للأبناء، والراعي الرئيس لاحتياجاتهم، والحامي للمجتمع من التفكك. ولعلّ أبرز ما يميّز المجتمع السعودي التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، وعليه أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠م على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية، عبرت رؤية المملكة ٢٠٣٠م عن ضرورة إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم، وتشجيع الأسر على تبني

ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه [. \(http://vision2030.gov.sa/ar/node/9\)](http://vision2030.gov.sa/ar/node/9)

كما هدفت رؤية المملكة ٢٠٣٠م أن يحصل كل طفل سعودي - أينما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، بحيث يكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية [. \(http://vision2030.gov.sa/ar/node/8\)](http://vision2030.gov.sa/ar/node/8)

فمرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرًا في حياة الإنسان، إذ يتشكل فيها معظم نموه العقلي والنفسي والاجتماعي، ومن ثم كان الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، وبات من المؤكد أن تقدم ورقي الأمم يقاس بمدى اهتمامها بمرحلة رياض الأطفال.

وهذا ما استشعره كل من (Wilkinson, 1995, 29) - عالم اقتصاديات التعليم- و(عابدين، ٢٠٠٣م، ١٢٤) من أن معظم تطورات مرحلة ما قبل المدرسة ستكون في البلاد المتقدمة، الأمر الذي جعل معظم الدول تطالب بضم رياض الأطفال إلى السلم التعليمي.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، كونها مرحلة حاسمة وأساسية لتكوين شخصية الطفل في المستقبل، ففيها يكتسب الطفل كثيرًا من المهارات والقيم والاتجاهات وغيرها،

عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه، وكل معلم له ومؤدب، وإن عُودَ الشَّرَّ وأهمل إهمال البهائم؛ شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُرْءَانُ فَسَّادٍ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (سورة التحريم، آية ٦).

وهذه المرحلة هي أهم مرحلة في مجال تربية الأبناء، فهي مرحلة تأسيس العادات الحسنة وتكوينها وترسيخ العقيدة السليمة في أعماق الفكر والقلب، وتثبيتها والتوجيه إلى الأخلاق الفاضلة وتثبيتها في جميع تصرفاتهم.

قال المؤمل الكوفي رحمه الله تعالى:

يَنْشَأُ الصَّغِيرُ عَلَى مَا كَانَ وَالِدُهُ

إِنَّ الْعُرُوقَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

وتحت ضغط متطلبات المجتمع المعاصر ظهرت مؤسسات لتربية طفل ما قبل المدرسة كحل مناسب لتحقيق أهداف تربوية مناسبة للطفولة، من بين هذه المؤسسات نجد رياض الأطفال، وهي مؤسسات تستقبل الأطفال بين الثالثة والسادسة (٣ - ٦ سنوات)، تعمل على إعدادهم للتكيف في مجتمعهم، وتسعى لإكمال رسالة الأسرة، فهي تعني بشؤون الأطفال، وتعلمهم العادات الاجتماعية الصالحة، بالإضافة إلى مجمل النشاطات والألعاب التي تؤهلهم لدخول عالم المدرسة، وترك الطفل يتعلم عن طريق الممارسة المباشرة والخبرة التي تتيح أن يجرب

فالطفولة المبكرة تضع البذور الأولى لبناء الفرد وتشكيل شخصيته تبعاً لأساليب التنشئة والرعاية التي تحيط به.

وتبرز أهمية مرحلة الطفولة التي يمر بها الإنسان، إذ إنها تعد نقطة الارتكاز في المراحل اللاحقة، فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته واندماجه في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، كما تظهر لديه القوى والدوافع الأولية والقدرات والاستعدادات المختلفة من بدنية، عقلية ووجدانية، إذ تظهر الدراسات النفسية والاجتماعية أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان (Josiane Lacombe, 2006, 23).

وقد اهتمت الأديان السماوية بمرحلة الطفولة، وأولى الإسلام عناية خاصة بالطفل وتنمية شخصيته في كل الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والوجدانية والخلقية، كما أوجب على والديه الأخذ بالتربية السليمة، وتعويد الفضائل وجذبه للخلق الكريم، كما اهتم الإسلام بتعليم الطفل كل ما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة، حتى يشب لبنة صالحة أدبًا وخلقًا وعلماً (شرف، ٢٠٠٨م، ٧٥-٧٦).

كما قال الإمام الغزالي (الغزالي، إحياء علوم الدين، ج ٣/٩٩) "واعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عُودَ الخيرِ وَعُلِّمَهُ نَشَأَ

بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية فيه المهارات الاجتماعية وبعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وتلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقبل والتقدير الاجتماعي، حاجة إلى جماعة الأقران، حاجة إلى الاستقلال الذاتي.

وقد طرحت رؤية المملكة ٢٠٣٠م العديد من الرؤى والتوجهات نحو بناء شخصية المواطن السعودي كي تتوافق مع المجتمع المتميز بالتزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التعاون المبكر بين الأسرة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة مؤسسات رياض الأطفال، لما تقوم به هذه المؤسسات من تهيئة الطفل نفسياً واجتماعياً وتربوياً وتعليمياً من أجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة.

وإن الأصل أن تقوم تنشئة اجتماعية الصحيحة للطفل في البيت وفي عناية أم واعية مدركة باحتياجات الطفولة، ونظرًا لتعدد الحياة وخروج الأم إلى العمل والظروف السكنية غير الملائمة والاهتمامات الكبيرة بتطوير مداركات الطفل بصورة مبكرة وبصورة صحيحة، اتجهت التربية المعاصرة إلى الاهتمام بدور الحضانة ورياض الأطفال ومراكز رعاية الطفولة في سبيل تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية مقبولة، وبذلك أصبح وجود رياض الأطفال ضرورة تربوية وحاجة اجتماعية واقتصادية.

بنفسه، ويكتسب المفاهيم (Robert. S. Siegler, 2000, 29).

وقد شهدت السنوات الأخيرة سواء على المستوى الوطني أو العربي أو العالمي ظهور دراسات عديدة تؤكد على أهمية خبرة السنوات المبكرة في نجاح الطفل. فالأطفال الذين مروا في طفولتهم بتجربة دخول الروضة الجيدة كانوا مراهقين متفوقين أكاديمياً، مقارنة بغيرهم الذين لم يدخلوا الروضة (داغستاني، ٢٠٠٤م، ٣٩).

وهذا يتفق مع رأي كل من "فروبل" و"منتسوري" و"شتاينر" على أن الطفولة ليست مجرد مرحلة إعداد وتدريب الأطفال على حياة الرشد ولكنها مرحلة من مراحل الحياة المهمة في حد ذاتها، وكلما زاد ثراء الخبرة في هذه المرحلة كان الدخول إلى الرشد أشد وأكثر قوة، فحجارة الأساس تختلف في نوعها عما يستخدم فيما بعد من مواد البناء لكنها تؤثر على المبنى ككل (بروس، ١٩٩٢، ٢٠).

وعليه تحاول الدراسة الحالية تحليل رؤية المملكة ٢٠٣٠م للوقوف على توجهات تلك الرؤية نحو تربية الأطفال ومتطلباتها.

مشكلة الدراسة:

أصبحت رياض الأطفال ضرورية في واقعنا المعاصر، ومن أهدافها أنها تنظم للطفل حياة اجتماعية متكيفة مع نفسه، وبالتالي فإن رياض الأطفال تعد نقطة تحول في تطوره الاجتماعي فيما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

٣) تفيد الدراسة أولياء الأمور في التنسيق مع مؤسسات رياض الأطفال لتوجيه وتربية أطفالهم.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة (حنا وحسين، ١٩٩١م، ١٧٠)، ويستخدم هذا المنهج في معالجة الإطار النظري من حيث تحليل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م للوقوف على توجهات تلك الرؤية نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة، وتحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمحافظة غرب الرياض (شقراء - الدوادمي - عفيف - المزاحمية). وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العمدية، حيث تم تصميم الاستبانة إلكترونياً وإرسالها إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وبلغ إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية ١٥٠ عضواً.

أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان للوقوف على متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، والمرتبطة بمنظومة رياض الأطفال المتمثلة في: الأهداف - سياسة القبول - معلمة رياض الأطفال - برامج وأنشطة رياض الأطفال - المبنى

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:

- ١) ما توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة؟
- ٢) ما متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١) تعرف توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة.
- ٢) تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى ما يلي:

الأهمية النظرية:

- ١) ما يمكن أن تكشفه الدراسة عن دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق توجهات رؤية المملكة نحو تربية وتعليم أبناء المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- ٢) تفيد الدراسة مسؤولي وزارة التعليم في تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال بالمملكة في ضوء متطلبات وتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

كيفية العمل والحياة معا من خلال اللعب المنظم (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ١٩٢).

كما عرفت أيضًا بأنها: "مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتربية الأطفال الصغار من ٤ - ٦ سنوات وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم الذي يهدف لإكساب القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات، والتدريس على كيفية العمل والحياة معًا في بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية؛ تزيد من نمو وتطوير كل طفل (Good, 1983, 324).

وجاء تعريفها ضمن الدليل التنظيمي لرياض الأطفال والحضانة بالمملكة العربية السعودية (١٤٣٧هـ، ٧) بأنها: "مؤسسة تربوية تشرف عليها وزارة التعليم تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات".

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن كل مفهوم من هذه المفاهيم تطرق إلى جانب معين وركز عليه، والمقصود بالروضة في هذه الدراسة "هي مؤسسة تربوية تستقبل الطفولة المبكرة من ٣ إلى ٦ سنوات، وتعمل على خدمتهم ورعايتهم بطرائق مدروسة ونطاقات عملية تجسد في استغلال الوسائل التربوية، وبيئة تعليمية تدعم نمو شخصية الطفل في جميع النواحي العقلية والنفسية والحسية والاجتماعية بشكل فعال وسليم.

المدرسي وتجهيزاته - التقويم في رياض الأطفال - علاقة رياض الأطفال بالأسرة.

مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال:

يرى فريدريك فروبل Frobel "أن روضة الأطفال في حقيقة الأمر هي مؤسسة لن تكون إلا بالأطفال". أما بولين كارغور مـارد Poline Kergormard يعرفها على أنها "مدرسة الروضة مؤسسة مؤقتة أسست بقصد السماح للأهل ضمان التعلم ما قبل المدرسي لأبنائهم". وحسب سوزي كوهنبارل Suzy Colrenparle "تري الروضة ليست مكان للمراقبة، إنما هي بمعناها العميق مؤسسة تربوية للطفولة المبكرة" (vial & maternelle, 1989, 19).

وهي أيضًا مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الابتدائي. وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تسند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها (بدر، ١٤٢١هـ، ٣٧).

وعرفها البعض بأنها: "مؤسسات تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات، والتدريب على

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:

هي رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية ترتكز على مرتكزات ثلاث: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ لتفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله، وتشجيعه؛ لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاهية للجميع. هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ٢٠١٦م).

الرؤية: السعودية... العمق العربي والإسلامي... قوة استثمارية رائدة... ومحور ربط القارات الثلاث.. (www.vision2030.gov.sa).

متطلبات:

تعريف ومعنى متطلبات في معجم المعاني الجامع "متطلبات: جمع مُتَطَلَّب، وهو أمر أو عمل يُطَلَّب تحقيقه، شيء أساسي لا غنى عنه".

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: كل ما هو مطلوب من الأشياء المادية والمعنوية بحيث يتحقق بعد توفيره تطوير رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من أجل المساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

الدراسات السابقة:

دراسة (الحسين، ٢٠٠٢م)، هدفت إلى بيان واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء

الاستراتيجية العربية للتربية السابقة للمرحلة الابتدائية، وقد بينت الدراسة أن غالبية الأبنية غير مناسبة لرياض الأطفال وغير مطابقة لمواصفات الاستراتيجية، أما من حيث تطبيق توصية الاستراتيجية لتعريب أفلام الأطفال وإنتاج برامج ووسائل عربية وتزويد مكاتب الروضة بقصص مناسبة فإنها غير مطبقة.

دراسة (مسعود، ٢٠٠٥م)، هدفت الدراسة إلى بيان واقع مؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، وقد بينت الدراسة وجود عجز في الإمكانيات المالية والتجهيزات والوسائل في الرياض، والتأثير السلبي للبيئة الخارجية في أداء الروضة، وازدحام الروضة والفصول بالأعداد الكبيرة من الأطفال وصغر المساحة المخصصة لهم.

دراسة (شحاته، ٢٠٠٦م)، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التخطيط لتربية طفل ما قبل المدرسة في مصر، والوقوف على أهم التحديات التي تعوق مسار سياسة تربية طفل ما قبل المدرسة في المستقبل، ومحاولة وضع خطة استراتيجية لتربية طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠١٧م، وقد توصلت الدراسة إلى خمسة سيناريوهات للخطة الاستراتيجية المقترحة.

دراسة (كنعان، ٢٠٠٧م)، هدفت الدراسة إلى وضع تصور لإعداد معلم رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات الجودة، ودراسة واقع إعداد معلم رياض الأطفال في قسم رياض الأطفال في التعليم المفتوح

كما اقترحت معايير لجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية.

دراسة (المرعشلي، ٢٠١١م)، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع مؤسسات رياض الأطفال (الحكومية والخاصة) في محافظة حمص، وقد خلصت الدراسة إلى بعض المقترحات والتوصيات أهمها ضرورة متابعة هذه المؤسسات بشكل دائم من قبل الموجهين المختصين، وضرورة التدخل بمؤهلات مديرات الروضات الخاصة ومعلماتها.

دراسة (محمود والحمراوي، ٢٠١٣م)، وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع مؤسسات رياض الأطفال في تطبيق معايير الجودة، والتعرف على معوقات تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال وبين جميع العاملين بها، وإعداد دليل إرشادي لكافة العاملين بالروضة لتطبيق معايير الجودة الشاملة في الروضة.

دراسة (المدخلي، ٢٠١٤م) هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور التربوي الذي تؤديه مؤسسات رياض الأطفال وتحديد الفجوة بين الإمكانيات المتاحة ومدى استخدامها، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج حول اتساع الفجوة بين

في جامعة دمشق، وقد أكدت الدراسة ضرورة وضع مقياس لإعداد معلم رياض الأطفال، يبدأ بمناهج إعداد المعلم أولاً والتي ينبغي أن تتصف بالوضوح من جهة، ولمواكبتها لمعايير الجودة من جهة أخرى.

دراسة (البيز، ١٤٢٩هـ)، هدفت الدراسة إلى تقييم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية الواردة في وثيقة سياسة التعليم، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في مؤسسات التعليم العالي، وأيضاً المشرفات التربويات ومديرات مرحلة رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المرحلة، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها:

- أن أعلى نسبة اتفاق كانت لبقاء الأهداف كما هي.
- تأثير المشكلات الأسرية على سير تعلم الطفل، قلة الحوافز التشجيعية للمعلمات المبدعات، وتدني وعي بعض الأسر بأهمية مرحلة رياض الأطفال في حياة الطفل.

دراسة (صاصيلا، ٢٠١٠م)، هدفت الدراسة إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وقد بينت الدراسة ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال،

مخرجات برنامجي إعداد المعلم للعلوم الشرعية وللغة الإنجليزية وفقاً للنظام التكاملي، كما تم وضع تصور لمخرجات البرنامجين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في شقها التعليمي.

دراسة (العطيوي، ٢٠١٧م)، هدفت الدراسة إلى تحليل بعض أبعاد الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، استعرضت الدراسة المفاهيم الأساسية وبعض التجارب في التخطيط الاستراتيجي في الجامعات، واستعرضت أيضاً مكونات الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم وأبانت عن المنهجية المستخدمة في إعدادها، وأوضحت أوجه تميزها وكيف يمكن لها الإسهام في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحسين مخرجاتها وخدماتها في ضوء أعلى معايير الجودة في التعليم العالي.

دراسة (آل سالم، ٢٠١٧م) هدفت الدراسة إلى تطوير مواصفات معيارية لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال تحليل الوضع الراهن لعمليات قبول وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة، والاطلاع على رؤية المملكة ٢٠٣٠، والأهداف الاستراتيجية التي يتضمنها برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال اختيار وإعداد وتدريب المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: العمل على تفعيل المواصفات المعيارية المقترحة لتطوير استقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء

الإمكانات المتاحة واستخدامها في مؤسسات رياض الأطفال، وقد أوصت الدراسة بضرورة المتابعة المستمرة من قبل القائمين على دور رياض الأطفال الحكومية للوقوف على مدى الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة، وتدريب المعلمات على استخدام وسائل الأمان وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية لهم تؤهلهم لهذا العمل.

دراسة (محمد، ٢٠١٥م)، هدفت الدراسة إلى وضع خطة استراتيجية مقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، من خلال تحديد الأهداف الاستراتيجية لتلك المؤسسات والتحليل البيئي لها لتعرف واقع البيئة الداخلية والخارجية لمؤسسات رياض الأطفال. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن هناك فجوة بين الواقع الحالي والمأمول لتطوير مؤسسات رياض الأطفال، ولا بد من وضع بدائل استراتيجية لسدها ومساعدة مؤسسات رياض الأطفال على تحقيق المعايير القومية.

دراسة (التويجري والمحميد، ٢٠١٧م)، تناولت هذه الدراسة موضوعاً أولته رؤية ٢٠٣٠ اهتماماً بالغاً في شقها المتعلق بالتعليم والتعلم حيث تناولت كيف ينبغي أن تكون عليه عملية إعداد معلمي الوطن في مرحلة البكالوريوس تكاملياً بشكل عام، وفي تخصص العلوم الشرعية وتخصص اللغة الإنجليزية على وجه التحديد في ضوء رؤية ٢٠٣٠. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة تأكيد الخبراء على أن تكون

- تدعيم بعض الجوانب المتعلقة بآليات تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

- بناء استبانة الدراسة الميدانية، والمساعدة في تفسير نتائجها.

- المساعدة في تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الإطار النظري

أولاً: رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: الفلسفة - الأهداف:

إن الطفولة المبكرة هي المرحلة التي يتم فيها إرساء الأسس لمجمل حياة الإنسان، وهي فترة بالغة الحساسية تتميز بحدوث تحولات سريعة في مجال النمو الجسدي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي، لن الاستثمار في تربية وتعليم الأطفال يعد أفضل الاستثمارات لتنمية رأس المال البشري الضروري للنمو الاقتصادي.

فالتحليل الاقتصادي يظهر باستمرار قيمة الاستثمار في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد أشار الاقتصادي الفائز بجائزة نوبل جيمس هيكرمان إلى أن كل دولار تصرفه الحكومة على تعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة يحقق عائداً استثمارياً يتراوح ما بين ٧-١٠%. ويشير الاقتصاديون إلى أن الأطفال الذين يلتحقون بمراكز ذات جودة عالية للرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ أقل عرضة للتورط في الجريمة، وأكثر احتمالاً للإسهام في الإطار الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعهم. وبالمثل

رؤية المملكة، ٢٠٣٠ ووضع البرامج التدريبية والمهنية اللازمة لتنفيذها.

دراسة (آل عمرو ودغري، ٢٠١٧م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية التحول الوطني للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأوصت الدراسة بتوظيف الحس الوطني العالي لدى المعلمين نحو العناية ببرامج النمو المهني تحقيقاً لرؤية التحول الوطني ٢٠٣٠، والتأكيد على تجويد عمليات التقييم المتعلقة بالبرامج التدريبية الحالية وانتقال أثر التدريب، والعناية بمهارات البحث العلمي للمعلمين، وإعادة تقييم وبناء برامج إعداد المعلم في ضوء أهداف التحول الوطني ٢٠٣٠.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

تشخيص واقع مؤسسات رياض الأطفال ومحاولة تقديم مقترحات تطويرية في مكونات منظومة مؤسسات رياض الأطفال.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من أهداف. فالدراسة الحالية هدفت إلى تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أوجه الاستفادة:

- إبراز أهمية الدراسة الحالية ومبررات القيام بها.

التالية على أساس سليم، وعلى ذلك تتمثل أهداف هذه المرحلة في الآتي:

● صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية مشابهة لجو الأسرة مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي.

● تكوين الاتجاه الديني عند الطفل والقائم على التوحيد المطابق للفطرة.

● أخذ الطفل بآداب السلوك وتيسير غرس العقيدة الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود قدوة حسنة وقدوة محبة أمامه.

● تنمية القيم التي تعمل على الاعتزاز بالدين، والولاء للملك، والانتماء للوطن.

● إيلاف الطفل على البيئة المدرسية وتهيئته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.

● تزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة، والأساسيات الميسرة، والمعلومات المناسبة للفئة العمرية المناسبة له والمتصلة بما يحيط به.

● تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويدته على العادات الصحية وتربية حواسه وتمرنه على حسن استخدامها.

● تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي واثاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

● الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاب.

فإن الأطفال الذين بإمكانهم الحصول على رعاية عالية الجودة في المدرسة وخارجها أكثر احتمالاً لتكوين أساس لمهارات حياتية تدعم التطور الاقتصادي المجتمعي من خلال العمل والتصرفات الاجتماعية الواعية (وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م، ٢).

فلسفة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:

تحدد فلسفة رياض الأطفال في إتاحة الفرصة للطفل لينمو نمواً طبيعياً آمناً من خلال التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط للأطفال أنفسهم بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة المتوفرة في بيئته التربوية والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتميئتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به. ويعني التعلم الذاتي أن يتعلم الطفل من ذاته وأن ما يحركه حاجاته الذاتية للتعلم، ويمثل التعلم المفيد والفعال الذي يناسب أطفال هذه المرحلة والذي يندفع من أعماق الطفل حسب طبيعته (الدليل التنظيمي لرياض الأطفال والحضانة بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ، ١٠).

أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:

تعد دور الحضانة ورياض الأطفال المرحلة الأولية من مراحل التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها وهي تهيئ بالتنشئة الصالحة المبكرة- الطفل لاستقبال أدوار الحياة

وقد أفردت رؤية المملكة ٢٠٣٠م مساحة كبيرة لأهمية التعليم والتدريب وتضمنت العديد من التوجهات في هذا الشأن، حيث تركزت تلك التوجهات في الآتي:

- تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكنة.

- إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم.

- تشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه.

- ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبناء الوطن عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي (vision2030. p 28).

- دور أكبر للأسرة في تعليم أبنائها من خلال استهداف إشراك (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م (vision2030. p 33).

● التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار وعلاج بؤادر السلوك غير السوي وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة (الدليل التنظيمي لرياض الأطفال والحضانة بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ، ١١).

ثانيًا: توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة:

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله للتخطيط لعمل يلي كل الطموحات ويحقق جميع الأمنيات. قام ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بطرح رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م متطلعًا إلى دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع، دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية، وتتقبل الآخر. ترحب بالكفاءات من كل مكان، وسيلقى كل احترام من جاء ليشترك البناء والنجاح.

وقد ارتكزت الرؤية على ثلاثة مرتكزات: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ مع فتح مجال أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكًا، بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكون واحدًا من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركًا لتوظيف المواطنين، ومصدرًا لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع. هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (www.vision2030.gov.sa).

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

تم إجراء الدراسة الميدانية، وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد هدف الاستبانة: يتمثل هدف

الاستبانة في الوقوف على متطلبات تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

٢- تحديد محاور الاستبانة: على ضوء هدف

الاستبانة؛ تم تحديد محاورها في الآتي:

- متطلبات مرتبطة بأهداف رياض الأطفال.
- متطلبات مرتبطة بسياسة القبول بمؤسسات رياض الأطفال.
- متطلبات مرتبطة بمعلمة رياض الأطفال.
- متطلبات مرتبطة ببرامج وأنشطة مؤسسات رياض الأطفال.
- متطلبات مرتبطة بالمبنى المدرسي لرياض الأطفال وتجهيزاته.
- متطلبات مرتبطة بالتقويم في مؤسسات رياض الأطفال.
- متطلبات مرتبطة بعلاقة مؤسسات رياض الأطفال بالأسرة.

٣- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: تم

الاستفادة من تحليل توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م نحو التربية والتعليم عامة وتربية الطفل خاصة، ونتائج الدراسات السابقة؛ لصياغة محاور الاستبانة.

٤- تحكيم الاستبانة: قامت الباحثة

بعرض الصورة الأولية للاستبانة على المحكِّمين،

- تحديد مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم (vision2030. p 33).

- إنشاء مجالس لأولياء الأمور يطرحون من خلالها اقتراحاتهم ويناقشون القضايا التي تمس تعليم أبنائهم.

- توفير برامج تدريبية للمعلمين وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم (vision2030. p 33).

- حصول كل طفل سعودي أينما كان على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة.

- التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر. تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية (vision2030. p 36).

- إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية.

- تطوير المواهب وبناء الشخصية. تعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، وسنتابع مستوى التقدم في هذا الجانب.

- نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي.

- العمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي.

- إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة (vision2030. pp.40-41).

عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد اتضح ارتباط درجات عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بدرجة كبيرة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٧- ثبات الاستبانة: لقياس ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، واتضح أن قيمة معامل الثابت لمحاور الاستبانة تعبر عن درجات ثبات عالية، حيث بلغت (٠.٩١) لمحاور الاستبانة السبع. (الثبات المفروض أن تكون له قيمة معلومة).

٨- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمحافظات غرب الرياض (شقراء - الدوادمي - عفيف - المزاحمية) بالطريقة العشوائية العمدية، حيث تم تصميم الاستبانة إلكترونياً وإرسالها إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وعددها أربع كليات، وبلغ إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية ١٥٠ عضواً. والجدولين (١)، (٢) يوضحان مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (١) يوضح حجم مجتمع الدراسة

م	الكلية	ذكور	إناث	مجموع
١	كلية التربية بشقراء	٤١	٦٢	١٠٣
٢	كلية التربية بالدوادمي	٤٩	٤٨	٩٧
٣	كلية التربية بعفيف	٤٢	٥٩	١٠١
٤	كلية التربية بالمزاحمية	٠	١٠٢	١٠٢
	الإجمالي	١٣٢	٢٧١	٤٠٣

لاستطلاع آرائهم في مدى ارتباط متطلبات تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

٥- الصورة النهائية للاستبانة: تم تعديل عبارات الاستبانة بناءً على مقترحات المحكّمين وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

٦- صدق الاستبانة: تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال اتفاق المحكّمين على صلاحية عباراتها للغرض الذي وضعت لأجله، وانتمائها لمحاور الاستبانة، ومناسبة صياغة عباراته، ويطلق على هذا النوع من الصدق، صدق المحتوى أو الصدق المنطقي (الغريب، ١٩٩٦م، ٦٨١).

حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التأكد من صدق محتوى الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس من أفراد مجتمع الدراسة، وبناءً على نتائج استجابات العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من

جدول (٢) يوضح حجم عينة الدراسة

م	الكلية	ذكور	إناث	مجموع
١	كلية التربية بشقراء	١١	١٧	٣٨
٢	كلية التربية بالدوادمي	١٨	١٦	٣٤
٣	كلية التربية بعفيف	١٣	٢٣	٣٦
٤	كلية التربية بالمزاحمية	٠	٤٢	٤٢
	الإجمالي	٤٢	٩٨	١٥٠

٩- المعالجة الإحصائية:

الداخلي بين عبارات الاستبانة ومحاورها.

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١٠- نتائج الدراسة الميدانية

وتفسيرها: فيما يلي عرض نتائج

الدراسة الميدانية وتفسيرها، على

النحو الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية.

- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات

أداة الاستبانة.

أ- متطلبات مرتبطة بأهداف رياض الأطفال:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق

جدول (٣) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بأهداف رياض الأطفال

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	الاهتمام بتمكين الأطفال من تنمية شخصيتهم المتكاملة	١
٤.٩٥	--	--	--	--	--	--	٦.٣	١٠	٩٣.٧	١٤٠	العمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.	٢
٤.٧٥	--	--	--	--	--	--	٢٥	٣٧	٧٥	١١٣	العمل على اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.	٣
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	تهيئة الطفل ورفع استعداداه للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.	٤
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	الارتقاء بالمستوى المهني والإعداد والتدريب لمعلمات رياض الأطفال.	٥

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	رفع نسب الاستيعاب للأطفال في مرحلة رياض الأطفال حتى تصبح المرحلة إلزامية وليست اختيارية.	٦
٤.٧٠	--	--	--	--	--	--	٣١.٢	٤٧	٦٨.٨	١٠٣	تحسين نوعية البرامج المقدمة برياض الأطفال وتطبيق نظام الأركان والاهتمام بالأنشطة المختلفة.	٧
٤.٥٠	--	--	--	--	١٢.٥	١٨	٢٥	٣٨	٦٢.٥	٩٤	تحديد أهداف سهلة القياس واضحة المؤشرات.	٨
٤.٨٠	--	--	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٨١.٢	١٢٢	المراجعة المستمرة للأهداف في ضوء أهداف المجتمع السعودي وتحدياته الداخلية والخارجية.	٩
٤.٧٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٧٥	١١٣	تحديد الوسائل المساعدة لبلوغ الأهداف وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.	١٠
٤.٧٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٧٥	١١٣	عمل دورات تدريبية لتعريف معلمات رياض الأطفال بهذه الأهداف وإجراءات تنفيذها وأخذ رأيهم بها وتطويرها.	١١

يتضح من الجدول (٣) ما يأتي:

- بالنسبة للعبارة رقم (٢) فقد بلغ متوسط

- أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة

استجابة أفراد العينة (٤.٩٥) مما يدل على الموافقة.

موافقتهم بشدة و ١٢.٥% موافقتهم على

- بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد

العبارة رقم (١)، حيث بلغ متوسط

العينة على العبارة رقم (٣) (٤.٧٥) مما

الاستجابة على تلك العبارة (٤.٨٥) مما

يُـدـل على موافقة أفراد العينة على

يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

تلك العبارة.

- أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٩) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٨٠) مما يدل على الموافقة على تلك العبارة.

- بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١٠) (٤.٧٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- أكد ٧٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ١٨.٨% منهم موافقتهم على العبارة رقم (١١).

- وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة البيز (١٤٢٩هـ)، التي أكدت ضرورة مراجعة أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

ب- متطلبات مرتبطة بسياسة القبول

بمؤسسات رياض الأطفال:

- أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ١٢.٥% منهم موافقتهم على العبارة رقم (٤) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٥) (٤.٨٥) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة.

- أما بالنسبة رقم (٦) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٨٥) مما يدل على الموافقة.

- أكد ٦٨.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٣١.٢% موافقتهم على العبارة رقم (٧)، حيث بلغ متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٤.٧٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٨) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٥٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة.

جدول (٤) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بسياسة القبول بمؤسسات رياض الأطفال

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأطفال وإصدار قانون يجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية.	١
٤.٥٠	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٦٨.٨	١٠٤	عقد مقابلات شخصية مع الطفل وولي أمره كشرط أساسي للقبول للتعرف عن الطفل من جميع الجوانب.	٢

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٥٠	--	--	--	--	١٢.٥	١٨	٢٥	٣٨	٦٢.٥	٩٤	تطبيق اختبارات تساعد على اكتشاف الموهوبين قبل الالتحاق وتحديد البرامج المناسبة لهم.	٣
٤.٧٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٧٥	١١٣	تطبيق اختبارات تساعد على اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة قبل الالتحاق وتحديد البرامج المناسبة لهم.	٤
٤.١٥	--	--	٦.٢	٩	٢٥	٣٨	١٢.٥	١٨	٥٦.٣	٨٤	عمل مسح جغرافي للمنطقة السكنية لاختيار أقرب روضة لمنزل الطفل.	٥
٤.٤٥	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	٢٥	٣٨	٦٢.٥	٩٤	توفير وحدة صحية ملحقه برياض الأطفال لعمل سجل طبي عن الحالة الصحية لكل الطفل لاكتشاف أية عيوب أو أمراض قبل قبوله.	٦
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٢.٥	١٨	٨١.٢	١٢٣	مناسبة أعداد الأطفال داخل الفصل برياض الأطفال مع عدد المعلمات مع مراعاة أن يكون لكل فصل معلمتين.	٧

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:

- بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة

رقم (٣) (٤.٥٠) مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تلك العبارة من قبل أفراد العينة.

- فيما يتعلق بالعبارة رقم (٤) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٧٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة على تلك العبارة.

- كما جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٥) (٤.١٥) مما يدل على وضوح موافقة أفراد العينة عليها.

- فيما يتعلق بالعبارة رقم (١) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٨٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على تلك العبارة.

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٢) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٥٠) مما يدل على وضوح درجة الموافقة عليها.

- أكد ٦٢.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٢٥% منهم موافقتهم على العبارة رقم (٦).
- فيما يتعلق بالعبارة رقم (٧) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٧٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة على تلك العبارة.
- وتأتي نتائج هذا المحور لتتوافق مع توصيات دراسة المرعشلي (٢٠١١م)، في إتاحة فرص متكافئة لجميع الأطفال في المناطق كافة.
- ج- متطلبات مرتبطة بمعلمة رياض الأطفال:**

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بمعلمة رياض الأطفال

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٢.٥	١٨	٨١.٢	١٢٣	تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال داخل الكليات.	١
٤.٥٠	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٦٨.٨	١٠٤	العمل على زيادة أعداد برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالكليات على مستوى الجامعات السعودية.	٢
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٢.٥	١٨	٨١.٢	١٢٣	توفير اختبارات شخصية ونفسية وأدائية للطالبات قبل الإعداد لانتقاء أفضل العناصر.	٣
٣.٨٥	١٢.٥	١٨	--	--	١٨.٨	٢٨	٣١.٣	٤٨	٣٧.٤	٥٦	جعل برامج إعداد معلمات رياض الأطفال خمس سنوات بدلاً من أربع سنوات على أن تكون السنة الخامسة سنة تجريبية تتدرب فيها المعلمة على العمل قبل تعيينها.	٤
٤.٨٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	٨٧.٥	١٣٢	إعطاء معلمات رياض الأطفال رخصة مزاولة المهنة كما هو موجود بالدول المتقدمة.	٥
٤.٨٠	--	--	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٨١.٢	١٢٣	الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.	٦
٤.٣٠	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٣١.٣	٤٧	٥٠	٧٥	وضع خطة لتطبيق نظام التدرب الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال.	٧

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٦٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	٢٥	٣٨	٦٨.٨	١٠٣	طرح جائزة أفضل معلمة رياض أطفال عن طريق الوزارة والإدارات لتحفيز المعلمات على التميز وإطلاق الطاقات الإبداعية في العمل.	٨
٤.٨٠	--	--	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٨١.٢	١٢٣	الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيمي أثناء إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتوافق مع المبادئ والقيم الإسلامية.	٩

- يتضح من الجدول (٥) ما يأتي:
- جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٦) (٤.٨٠) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة.
 - أما بالنسبة للعبارة رقم (٧) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٣٠) مما يدل على وضوح درجة الموافقة.
 - وقد أكد ٦٨.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٢٥% موافقتهم على العبارة رقم (٨)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.
 - بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٩) (٤.٨٠) مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تلك العبارة من قبل أفراد العينة.
 - وتأتي هذه النتائج لتتوافق مع توصيات دراسة كنعان (٢٠٠٧م)، التي تؤكد على تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال.
- د- متطلبات مرتبطة ببرامج وأنشطة مؤسسات رياض الأطفال:

جدول (٦) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة ببرامج وأنشطة مؤسسات رياض الأطفال

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٧٥	١١٣	العمل على تطوير مناهج ومقررات رياض الأطفال يجعله يهتم أكثر باللعب.	١
٤.٧٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٨.٨	٢٨	٧٥	١١٣	ربط مناهج ومقررات رياض الأطفال بالبيئة.	٢
٤.٩٥	--	--	--	--	--	--	٦.٣	١٠	٩٣.٧	١٤٠	أن تشجع مناهج ومقررات رياض الأطفال على الابتكار والإبداع.	٣
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	أن تغرس مناهج ومقررات رياض الأطفال روح التعاون بين الأطفال.	٤
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	وضع خطة لتنفيذ الاستفادة من الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة.	٥
٤.٨٠	--	--	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٨١.٢	١٢٣	عمل لجنة متخصصة بمشاركة المعلمات والمشرفات على الرياض لعمل تطوير مستمر للمناهج حتى توافق العصر الحديث ومتطلباته المعرفية والتكنولوجية.	٦
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٢.٥	١٨	٨١.٣	١٢٣	توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في أركان الروضة وتوظيفها في خدمة الطفل.	٧
٤.٧٠	--	--	--	--	--	--	٣١.٣	٤٧	٦٨.٨	١٠٣	أن يتناول المنهج المواقف الحياتية للطفل.	٨
٤.٨٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	٨٧.٥	١٣١	توفير خرائط لنواتج التعلم المستهدفة والمناسبة لطفل رياض الأطفال.	٩

يتضح من الجدول (٦) ما يأتي:

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٦) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٨٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة.
 - أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٧) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٧٥) مما يدل على الموافقة على تلك العبارة.
 - بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٩) (٤.٨٠)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.
 - أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٦.٣% منهم موافقتهم على العبارة رقم (١٠).
 - وتتفق تلك النتائج مع توصيات دراسة المدخلي (٢٠١٤م) بتفعيل الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
- هـ- متطلبات مرتبطة بالمبنى المدرسي لرياض الأطفال وتجهيزاته:

- أكد ٧٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ١٨.٨% موافقتهم للعبارة رقم (١)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.
- أما بالنسبة للعبارة رقم (٢) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٧٠) مما يدل على وضوح الموافقة.
- جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٣) (٤.٩٥) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة عليها.
- أما بالنسبة للعبارة رقم (٤) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٨٥) مما يدل على الموافقة.
- أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ١٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

جدول (٧) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بالمبنى المدرسي لرياض الأطفال وتجهيزاته

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٠	--	--	--	--	٦.٢	٩	٦.٢	٩	٨٧.٥	١٣١	١	أن تتناسب مساحة الروضة مع أعداد الأطفال داخلها.
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	٢	استقلال مبنى الروضة عن مبنى المدرسة ويكون له فناء خاص ومساحة خضراء.

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٧٥	--	--	٦.٢	٩	--	--	٦.٢	٩	٨٧.٥	١٣١	أن تتوفر مكتبة خاصة لرياض الأطفال ورقية وإلكترونية تناسب المرحلة العمرية.	٣
٥.٠٠	--	--	--	--	--	--	--	--	١٠٠	١٥٠	تصميم مرافق صحية مناسبة لعمر أطفال الروضة.	٤
٥.٠٠	--	--	--	--	--	--	--	--	١٠٠	١٥٠	أن يستوفي المبنى مواصفات الأمن والسلامة والطوارئ.	٥
٤.٩٥	--	--	--	--	--	--	٦.٣	١٠	٩٣.٧	١٤٠	يراعى في المبنى متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.	٦

يتضح من الجدول (٧) ما يأتي:

- أكد ١٠٠% من أفراد العينة

موافقتهم بشدة على العبارة رقم (٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- جاءت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٦) (٤.٩٥) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة.

- وجاءت نتائج هذا المحور لتتماشى مع توصيات دراسة صاصيلا (٢٠١٠م)، ودراسة المرعشلي (٢٠١١م) التي تؤكد ضرورة أن تحقق البيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها معايير الجودة.

و- متطلبات مرتبطة بالتنظيم في مؤسسات رياض الأطفال:

- أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة

موافقتهم بشدة و ٦.٢% موافقتهم على العبارة رقم (١)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- كما أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ١٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٢)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٣) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٧٥) مما يدل على الموافقة.

- وفيما يتعلق بالعبارة رقم (٤) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٥.٠٠) مما يدل على الموافقة التامة على تلك العبارة.

جدول (٨) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بالتقويم في مؤسسات رياض الأطفال

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٠	--	--	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٨١.٢	١٢٣	١	توعية المعلمات على تقويم الطفل من خلال الأنشطة وأثناء اللعب والبعد عن الاختبارات التحصيلية.
٤.٧٥	--	--	--	--	--	--	٢٥	٣٧	٧٥	١١٣	٢	عقد دورات تدريبية للمعلمات على أحدث أساليب تقويم طفل الروضة.
٤.٧٠	--	--	--	--	--	--	٣١.٢	٤٧	٦٨.٨	١٠٣	٣	تطوير أساليب تقويم أطفال الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة ومنها: صحائف المعلم - كتابة التقارير - مقاييس التقدير - استمارات المشاركين للمقرر - تقييم الأقران - التقويم البديل.
٤.٧٥	--	--	--	--	--	--	٢٥	٣٧	٧٥	١١٣	٤	عمل ملف تراكمي لكل طفل "البورتفوليو".
٤.٥٥	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	١٨.٨	٢٨	٦٨.٨	١٠٣	٥	عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لتعريفهم بدورهم في تقويم الأطفال.
٤.٣٠	--	--	--	--	١٨.٨	٢٨	٣١.٣	٤٧	٥٠	٧٥	٦	ان يكون تقويم الطفل تراكمياً منذ البداية.

يتضح من الجدول (٨) ما يأتي:

- أكد ٦٨.٨% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و ٣١.٢% منهم موافقتهم على العبارة رقم (٣)، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة على تلك العبارة (٤.٧٠).

- جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٤) (٤.٧٥) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة عليها.

- فيما يتعلق بالعبارة رقم (١) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٨٠) مما يدل على الموافقة على تلك العبارة.

- بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (٢) (٤.٧٥)، مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- وجاءت نتائج هذا المحور لتتماشى مع توصيات دراسة محمود والحمرابي (٢٠١٣م)، التي أكدت على ضرورة الارتقاء بالفاعلية التعليمية لمعلمة رياض الأطفال خاصة في جوانب التقويم.

ز- متطلبات مرتبطة بعلاقة مؤسسات رياض الأطفال بالأسرة:

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٥) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٥٥) مما يدل على الموافقة. - أكد ٥٠% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و٣١.٣% موافقتهم على العبارة رقم (٦)، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٤.٣٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

جدول (٩) استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المرتبطة بعلاقة مؤسسات رياض الأطفال بالأسرة

متوسط الاستجابة	الاستجابات										العبارة	م
	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	عمل توعية مستمرة لإدارة رياض الأطفال المرنة التعامل مع أولياء الأمور والاهتمام بمقتراحاتهم.	١
٤.٧٥	--	--	--	--	٦.٢	٩	١٢.٥	١٨	٨١.٢	١٢٣	الاهتمام بعقد مجالس أولياء أمور بصفة مستمرة خلال العام الدراسي.	٢
٤.٨٥	--	--	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٨٧.٥	١٣١	تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة لسرعة التواصل مع أولياء الأمور.	٣
٤.٣٠	--	--	--	--	٢٥	٣٧	١٨.٨	٢٨	٥٦.٣	٨٥	التنبية على أولياء الأمور بأهمية تواجدهم وقضائهم بعض الوقت مع أولادهم بالروضة.	٤
٤.٥٠	--	--	--	--	١٢.٥	١٩	٢٥	٣٧	٦٢.٥	٩٤	دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الندوات والمعارض التي تقيمها رياض الأطفال.	٥

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٢) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٧٥) مما يدل على الموافقة. - أكد ٨٧.٥% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و١٢.٥% موافقتهم على العبارة رقم (٣)،

يتضح من الجدول (٩) ما يأتي:

- جاء متوسط استجابة أفراد العينة على العبارة رقم (١) (٤.٨٥) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة.

- الارتقاء بالمستوى المهني والإعداد والتدريب لمعلمات رياض الأطفال.

- رفع نسب الاستيعاب للأطفال في مرحلة رياض الأطفال حتى تصبح المرحلة إلزامية وليست اختيارية.

- تحسين نوعية البرامج المقدمة برياض الأطفال وتطبيق نظام الأركان والاهتمام بالأنشطة المختلفة.

- تحديد أهداف سهلة القياس واضحة المؤشرات.

- المراجعة المستمرة للأهداف في ضوء أهداف المجتمع السعودي.

- تحديد الوسائل المساعدة لبلوغ الأهداف وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

- عمل دورات تدريبية لتعريف معلمات رياض الأطفال بهذه الأهداف وإجراءات تنفيذها وأخذ رأيهم بها وتطويرها.

وتحقق تلك المتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م في "الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل"، وأيضاً "التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر"، وكذلك "تطوير المواهب وبناء الشخصية".

ثانياً: متطلبات مرتبطة بسياسة القبول بمؤسسات رياض الأطفال:

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأطفال وإصدار قانون يجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية.

حيث بلغ متوسط الاستجابة (٤.٨٥) مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها.

- أما بالنسبة للعبارة رقم (٤) فقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة عليها (٤.٣٠) مما يدل على موافقة أفراد العينة.

- أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٥) فقد بلغت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة (٤.٥٠) مما يدل على الموافقة على تلك العبارة.

- وتأتي تلك النتائج لتتوافق مع توصيات دراسة محمود والحمرأوي (٢٠١٣م)، بضرورة تفعيل مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية والترتية برياض الأطفال.

متطلبات تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

من خلال الدراسة الحالية في إطارها النظري والميداني يمكننا تحديد متطلبات تحقيق رياض الأطفال لرؤية المملكة العربية السعودية في الآتي:

أولاً: متطلبات مرتبطة بأهداف رياض الأطفال:

- الاهتمام بتمكين الأطفال من تنمية شخصيتهم المتكاملة.

- العمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- العمل على اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

- تهيئة الطفل ورفع استعدادده للالتحاق بالمرحلة الابتدائية

- عقد مقابلات شخصية مع الطفل وولي أمره كشرط أساسي للقبول للتعرف على الطفل.
- تطبيق اختبارات تساعد على اكتشاف الموهوبين قبل الالتحاق وتحديد البرامج المناسبة لهم.
- تطبيق اختبارات تساعد على اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة قبل الالتحاق وتحديد البرامج المناسبة لهم.
- عمل مسح جغرافي للمنطقة السكنية لاختيار اقرب روضة لمنزل الطفل.
- توفير وحدة صحية ملحقة برياض الأطفال لعمل سجل طبي عن الحالة الصحية لكل الطفل.
- مناسبة أعداد الأطفال داخل الفصل برياض الأطفال مع عدد المعلمات مع مراعاة أن يكون لكل فصل معلمتين.
- وتحقيق تلك المتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م في حصول كل طفل سعودي - أينما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة.
- ثالثاً: متطلبات مرتبطة بمعلمة رياض الأطفال:**
- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال داخل الكليات.
- زيادة أعداد برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالكليات على مستوى الجامعات السعودية.
- توفير اختبارات شخصية ونفسية وأدائية للطالبات قبل الإعداد لانتقاء أفضل العناصر.
- إعطاء معلمات رياض الأطفال رخصة مزاوله المهنة كما هو موجود بالدول المتقدمة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- وضع خطة لتطبيق نظام التدريب الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال.
- طرح جائزة أفضل معلمة رياض أطفال عن طريق الوزارة والإدارات لتحفيز المعلمات على التميز وإطلاق الطاقات الإبداعية في العمل.
- الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيمي أثناء إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتوافق مع المبادئ والقيم الإسلامية.
- وهذا ما تؤكد عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ م "من توفير برامج تدريبية للمعلمين وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعّال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم"، وأيضاً "تعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، وستتابع مستوى التقدم في هذا الجانب"، وكذلك "تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية".
- رابعاً: متطلبات مرتبطة ببرامج وأنشطة مؤسسات رياض الأطفال:**
- العمل على تطوير مناهج ومقررات رياض الأطفال يجعله يهتم أكثر باللعب.
- ربط مناهج ومقررات رياض الأطفال بالبيئة.
- أن تشجع مناهج ومقررات رياض الأطفال على الابتكار والإبداع.
- أن تغرس مناهج ومقررات رياض الأطفال روح التعاون بين الأطفال.

- وضع خطة لتنفيذ الاستفادة من الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة.
- عمل لجنة متخصصة بمشاركة المعلمات والمشرفات على الرياض لعمل تطوير مستمر للمناهج حتى توافق العصر الحديث ومتطلباته المعرفية والتكنولوجية.
- توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في أركان الروضة وتوظيفها في خدمة الطفل.
- أن يتناول المنهج المواقف الحياتية للطفل.
- توفير خرائط لنواتج التعلم المستهدفة والمناسبة لطفل رياض الأطفال.
- وتحقق تلك المتطلبات رؤية المملكة التي تهدف إلى: "ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع"، وأيضًا: "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية".
- خامسًا: متطلبات مرتبطة بالمبنى المدرسي لرياض الأطفال وتجهيزاته:**
- أن تتناسب مساحة الروضة مع أعداد الأطفال داخلها.
- استقلال مبنى الروضة عن مبنى المدرسة ويكون له فناء خاص ومساحة خضراء.
- أن تتوفر مكتبة خاصة لرياض الأطفال ورقية وإلكترونية تناسب المرحلة العمرية.
- تصميم مرافق صحية مناسبة لعمر أطفال الروضة.
- أن يستوفي المبنى مواصفات الأمن والسلامة والطوارئ.
- يراعى في المبنى متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وتحقق متطلبات هذا الجانب رؤية المملكة ٢٠٣٠م في: "توفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكنة"
- سادسًا: متطلبات مرتبطة بالتقويم في مؤسسات رياض الأطفال:**
- توعية المعلمات على تقويم الطفل من خلال الأنشطة وأثناء اللعب والبعد عن الاختبارات التحصيلية وحدها كأسلوب وحيد للتقويم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات على أحدث أساليب تقويم طفل الروضة.
- تطوير أساليب تقويم أطفال الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة ومنها: صحائف المتعلم - كتابة التقارير - مقاييس التقدير - استمارات المشاركين للمقرر - تقييم الأقران - التقويم البديل.
- عمل ملف تراكمي لكل طفل "البورتفوليو".
- عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لتعريفهم بدورهم في تقويم الأطفال.
- أن يكون تقويم الطفل تراكميًا منذ البداية.
- وتحقق متطلبات هذا الجانب رؤية المملكة ٢٠٣٠م في اهتمامها ب: "نشر نتائج المؤشرات التي

- الاهتمام بنقل الخبرات الدوليّة من خلال عقد عدد من المؤتمرات والتّدوات وورش عمل ودورات ومحاضرات... الخاصة برياض الأطفال.
- توفير المصادر الضروريّة اللازمة؛ كالبرامج، والمواد التربوية، والمناهج المختصة لإغناء حقل رياض الأطفال وتطويره.

- تعميق الوعي المجتمعي بشكلٍ عام، والأسري بشكل خاص، بأهمية مرحلة رياض الأطفال، وتثقيف المجتمع عن أثر التقنيات الحديثة في تطور الأطفال، وسبل حمايتهم من مخاطرها.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- تصور مقترح لبناء وتصميم برامج رياض الأطفال تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- دراسة حول أساليب وطرق تعميق الوعي المجتمعي والأسري بأهمية رياض الأطفال.
- دراسات مقارنة لنقل خبرات الدول المتقدمة في تربية الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال.

المراجع

- (١) آل سالم، علي (٢٠١٧م). تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. ص ٣٢٠-٣٥٥.
- (٢) آل عمرو، فهد ودغري، علي (٢٠١٧م). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مؤتمر دور

تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي"، وأيضاً: "إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة".

سابعاً: متطلبات مرتبطة بعلاقة مؤسسات رياض الأطفال بالأسرة:

- عمل توعية مستمرة لإدارة رياض الأطفال لمرونة التعامل مع أولياء الأمور والاهتمام بمقترحاتهم.
- الاهتمام بعقد مجالس أولياء أمور بصفة مستمرة خلال العام الدراسي.
- تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة لسرعة التواصل مع أولياء الأمور.
- التنبيه على أولياء الأمور بأهمية تواجدهم وقضائهم بعض الوقت مع أولادهم بالروضة.
- دعوة أولياء الأمور للمشاركة في الندوات والمعارض التي تقيمها رياض الأطفال.

وهذا ما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠م في استهدافها لدور أكبر للأسرة في تعليم أبنائها: وهدفنا هو إشراك (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام (١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م).

التوصيات:

- تنمية العنصر البشري العامل في حقل رياض الأطفال (المربي، المعلم، الأستاذ، المدير...) كأساس لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

- (٩) شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- (١٠) شحاته، عبد الرحيم (٢٠٠٦م). التخطيط لتربية طفل ما قبل المدرسة من منظور استراتيجي في محافظة الدقهلية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- (١١) شرف، إيمان (٢٠٠٨م). التربية الأخلاقية للطفل. القاهرة. عالم الكتب.
- (١٢) صاصيلا، رانية (٢٠١٠م). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦. العدد ٣.
- (١٣) عابدين، محمود عباس (٢٠٠٣م). قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- (١٤) العطيوي، رغدة (٢٠١٧م). دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. ص ٢٦٩-٢٨٠.
- (١٥) الغزالي. إحياء علوم الدين، ج ٣/٩٩.
- (١٦) كنعان، أحمد (٢٠٠٧م). رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. ندوة رياض الأطفال "واقع وآفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة

- الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. ص ٨١٠-٨٤٣.
- (٣) بدر، سهام محمد (١٤٢١هـ). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- (٤) بروس، تينا (١٩٩٢م). أسس التعليم في الطفولة المبكرة. ترجمة: ممدوحة محمد سلامة. القاهرة. دار الشروق.
- (٥) البيز، نجلاء بنت عيسى (١٤٢٩هـ). تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك سعود.
- (٦) التويجري، أحمد والحيميد، سلطان (٢٠١٧م). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. ص ١٤٢-١٩٥.
- (٧) الحسين، إبراهيم (٢٠٠٢م). دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية.
- (٨) داغستاني، بلقيس (٢٠٠٤م). واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية دراسة تقويمية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٩٧. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

(٢١) مسعود، أمل سيد (٢٠٠٥م). رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الحادي عشر. العدد ٣٧.

(٢٢) مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (١٤٣٦-١٤٣٧)، الدليل التنظيمي لرياض الأطفال والحضانة. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، مسترجع من <http://www.qge.gov.sa/qassimedu/do.php?id=865>

(٢٣) مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (١٤٣٦-١٤٣٧)، الدليل الإجرائي لرياض الأطفال والحضانة. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، مسترجع من <http://www.qge.gov.sa/qassimedu/do.php?id=865>

(٢٤) نادية محمد عبد السلام (٢٠٠٣). الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية. الأنجلو المصرية. القاهرة.

(٢٥) وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية. (٢٠١٥)، معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال من عمر ٣-٦ سنوات، المملكة العربية السعودية: الرياض.

26) J. Eric Wilkinson K, (1995): "Theoretical Issues in the Provision of Education and Care for Young Children". Early Child Development and Care Vol. 8.p.29.

27) Jean vial , L'école maternelle (1989): 2 éme édition Presser universitaires de France. Paris.

28) Josiane. L (2006): le développement de l'enfant de la naissance à 7 ans. De Boeck, Bruxelles.

29) Robert. S (2000): intelligence et développement de l'enfant, De Boeck Université, Bruxelles.

30) Good, Carter V. (1983): Dictionary of Education. 3Ed, Mc Grow Hillinc, U.S.A.

31) www.vision2030.gov.sa

والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه". حمص ٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٧م.

(١٧) محمد، سماح زكريا (٢٠١٥م). خطة استراتيجية مقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء المعايير القومية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. المجلد ٣٠. العدد ٣. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر.

(١٨) محمود، جمال الدين والحمراوي، سولاف (٢٠١٣م). دراسة تقييمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. المجلد ٥. العدد ١٦. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مصر.

(١٩) المدخلي، محمد (٢٠١٤م). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقييمية). المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٣. العدد ٨. كلية التربية. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

(٢٠) المرعشني، نسبية (٢٠١١م). واقع مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة والفرق بينهما من حيث البناء. الموقع. شروط الصحة والسلامة. الجانب الجمالي: بحث ميداني في محافظة حمص خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠ - ٢٠١١م. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية). المجلد ٣٣. العدد ٥. سوريا. ص؟.